الباب الأول

نبذة عن مدينة القدس

أولا : الموقع والمساحة

تقع القدس على خط عرض 31.52 درجة شمالاً، وعلى خط طول 35.13 درجة شرق جرينتش، وتقع على هضبة ممتدة جنوب السلسلة الجبلية الفلسطينية على ارتفاع 750 مترًا فوق سطح البحر المتوسط وتبعد عنه 33 ميلاً، وعلى ارتفاع 1150 مترًا فوق سطح البحر الميت وتبعد عنه 15 ميلاً، وتنحصر المدينة بين تلين مستطيلين يسيران متوازيين من الشمال إلى الجنوب وسط الهضبة الوسطى، ولها أربع قمم أولها في الشمال الغربي وتسمى قمة أكرا وارتفاعها 790م، والغربية صهيون 777م، وفي الشرق قمة سوريا 744م أما في الشمال الشرقي فتقع صخرة بزيتا، وهي استمرار للتل الشرقي نحو الشمال أثر هذا الموقع على مناخ مدينة القدس حيث يكثر المطر في أكتوبر وحتى مايو، ويندر بين سبتمبر ويونيو، ومتوسطه السنوي 25.5 بوصة، وبالقدس 18 مرصدًا لتسجيل الأمطار، وكثيرًا ما

obeikandl.com

يتساقط الجليد من ديسمبر حتى مارس، ويندر في أبريل، وقدرت مساحة المدينة سنة 1945 بحوالي 19 كيلو مترًا مربعاً وكان العرب يمتلكون منها قبل - 1948م - 88.5% من المساحة الكلية للمدينة، واليهود 11.5% فقط من القدس القديمة، وفي المدينة الجديدة كان للعرب 53.8% من المساحة ولليهود 26.1% وللحكومة الإنجليزية 2.9% ونسبة 17.1% طرق وميادين عامة وسكك حديدية.

مكانة القدس:

لم تحظ مدينة من المدن ولا مصر من الأمصار في العالم كله بما حظيت به مدينة القدس من المكانة العالية في نفوس كل أجناس البشر، فقد جمعت آثاراً مقدسة منذ أربعة آلاف سنة، وهذه الآثار كان لكل جنس من الأجناس حكاية مع أثر أو أكثر منها وتتناول في عجالة مكانة القدس عند كل من المسيحيين واليهود ثم عند المسلمين.

عند المسيحيين:للقدس مكانة مرموقة عند المسيحيين، فهي المكان الذي يحجون إليه، وبها ولد السيد المسيح، ولهم بها ارتباط روحي عال جدًا فقد عاش المسيحيون فيها منذ قرون عديدة تعود إلى زمن السيد المسيح فعندهم ما يسمى بدرب الآلام وهو مقدس عند كل الطوائف المسيحية

لاعتقادهم أن السيد المسيح قد صار فيه حاملاً صليبه عندما اقتاده الجنود الرومان لصلبه تنفيذاً لأوامر الوالي الروماني بيلاطس.

يقول د. ميخائيل مكسي إسكندر في كتابه القدس وبيت لحم .. دراسة جغرافية وتاريخية وأثرية :وقد تعرضوا ـ أي المسيحيين لمتاعب كثيرة هناك ولا سيما من اليهود ومن غيرهم، وقد اغتصب الصليبيون في الغزو الأوروبي لبيت المقدس أملاك المسيحين العرب وكنائسهم، إلى أن أرجعها لهم القائد العربي صلاح الدين الأيوبي، الذي وثق في أمانتهم وأعطاهم دير السلطان، وكانت شئونهم الروحية تدار بمعرفة المطرانية السريانية، إلى أن تم ترسيم أول مطران قبطي للقدس وتخومها سنة 1236م ومن ممتلكات الأقباط بالقدس :

1 ـ دير السلطان وبه كنيستا الملاك، والأربعة كائنات الروحية الغير متجسدة.

2 ـ دير أنبا أنطونيوس، شمال شرقي كنيسة القيامة، وبه كنيستان باسم القديسين أنطونيوس وهيلانة.

3 ـ دير مارجرجس بحارة الموارنة قرب باب الخليل.

4 ـ خان الأقباط للحج منذ عام 1829 في حارة النصارى.

5 ـ كنيسة العذراء بالجثيمانية بجبل الزيتون.

6 ـ هيكل على جبل الزيتون.

7 ـ كنيسة باسم ماريوحنا، خارج كنيسة القيامة.

8 ـ هيكل باسم الملاك ميخائيل ملاصق للقبر المقدس من الغرب.

هذه الأملاك في مدينة القدس ولهم أملاك أخرى خارج المدينة .

عند اليهود : ينقسم اليهود في مشاعرهم تجاه القدس إلى قسمين: الأول منهما يرى أنها مدينة عادية، بل ويمكن الاستغناء عنها بأخرى ومن هؤلاء زعيم الصهيونية نفسه تيودر هرتزل، حيث من الثابت أنه قبل اقتراح السياسي البريطاني تشمبرلين في إعطاء اليهود وطناً قومياً في أوغندا بوسط إفريقيا، لولا أن غلاة الصهيونية ثاروا عليه، بل واعتدوا على مساعده ماكس نورداو بالرصاص، واتهموا هرتزل نفسه بالخيانة لولا أنه تراجع تماماً عن موقفه فتراجعوا هم أيضاً والفريق الآخر هم الغلاة منهم وهم يرفعون دائماً أصواتهم ويترنمون بنص من المزامير مزمور 137 /605 يقول : إن نسيتك يا أورشليم فلتشل يميني، وليلتصق لساني بحنكي إن لم أذكرك، إن لم أرفع أورشليم على قمة

ابتهاجي لكن ومع ذلك فالجانبين لا مانع لديهم نهائياً أن يعتدوا على المدينة المقدسة بل يعتبرون القتل والذبح والتدمير فيها قربة إلى الله.

أما أهم مقدسات اليهود في القدس : فمن الثابت أنه ليس لليهود بالقدس سوى بعض الكُنس وهي حديثة البناء نسبياً، وكذلك بعض القبور ويرجع تاريخ بناء أول كنيس إلى القرن الثامن عشر الميلادي، وجميعها يقع في الحي اليهودي بالقدس القديمة،وهو الحي المعروف بحارة اليهود، ومنها، قدس الأقداس، طبرت إسرائيل، توماتوراة، بيت إيل، مدراش، طابية، مزغاب لاوخ ولليهود مقبرة خاصة بهم فيها أربعة قبور مميزة وهي : قبر النبي زكريا، وقبر يعقوب، وقبر أبشالوم، وقبر يهوشافاط.

وبالنسبة لحائط المبكى الذي يقدسه اليهود، فالاعتقاد السائد عندهم أنه البقية الباقية من سور أورشليم القديم، وأنه الحائط الخارجي للمعبد الذي رجمه هيرودس 18ق.م، ودمر جانباً منه تيطس 70م، وأتى على ما تبقى منه هدرياتوس 135م، ويقوم اليهود بزيارته وتقبيله وقراءة بعض نصوص التوراة والتلمود بجواره، وكذلك البكاء على مجدهم الضائع.

عند المسلمين :ارتبط المسلمون بالقدس ارتباطًا وثيقاً وعقائدياً ظاهراً، لما لها من المكانة في دينهم، ولحث النبي صلى الله عليه وسلم على

الرباط فيها وتذكيره صلى الله عليه وسلم بفضائلها ومما جعل للقدس هذه المكانة في نفوس المسلمين عدة أمور منها:

1 ـ أنها مدينة الإسراء والمعراج، وهذه الذكرى لها حب وارتباط عاطفي شديد في قلوب المسلمين، حيث كانت تسرية عن نبيهم صلى الله عليه وسلم، والثانية أنها فرض فيها عليهم ركن من أركان دينهم وهو الصلاة، لذا فهي تمثل جزءاً من عقيدة المسلمين.

2 ـ أنها أرض الأنبياء، والمسلمون يعتبرون أن ميراث كل الأنبياء هو ميراث لهم؛ لأن نبيهم هو النبي الخاتم، والإسلام حث المسلمين على أن يؤمنوا بهؤلاء الأنبياء السابقين لنبيهم، ولذا فكل مقدس عند أي ديانة أخرى أي خاص بنبي من الأنبياء هو مقدس كذلك عند المسلمين.

3 ـ القدس كانت قبلة المسلمين الأولى، التي يتوجهون إليها وهم يعبدون ربهم.

4 ـ تبشير النبي صلى الله عليه وسلم بأن أرض القدس هي أرض الرباط إلى يوم القيامة فعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا معاذ إن الله عز وجل سيفتح عليكم الشام من بعدي من العريش إلى الفرات رجالهم ونساؤهم وإماؤهم مرابطون إلى يوم القيامة، فمن اختار منكم ساحلاً من سواحل الشام أو بيت المقدس

فهو في جهاد إلى يوم القيامة وعن أبي إمامة الباهلي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لعدوهم قاهرين لا يضرهم من خالفهم، حتى يأتيهم أمر الله عز وجل وهم كذلك، قالوا يا رسول الله: وأين هم ؟ قال بيت المقدس وأكناف بيت المقدس.

5 ـ أن بيت المقدس هو أرض المحشر والمنشر، ففي حديث ميمونة بنت سعد مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله أفتنا في بيت المقدس؟ قال أرض المحشر والمنشر.

6 ـ القدس عاصمة الخلافة الإسلامية القادمة:عن ابن عساكر عن يونس بن ميسرة بن حابس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هذا الأمر يعني الخلافة كائنة بعدي بالمدينة، ثم بالشام، ثم بالعراق ، ثم بالمدينة ثم بيت المقدس فإذا كان بيت المقدس فثمة عقر دارها، ولن يخرجها قوم فتعود إليهم أبدًا.

لهذه الأمور ارتبط المسلمون بالمدينة المقدسة أيما ارتباط وعن آثار المسلمين هناك : المسجد الأقصى ـ مسجد قبة الصخرة ـ حائط البراق ـ فضلا عن أن كل أرض القدس هي مقدسة عن المسلمين ـ بالإضافة إلى

openkanal.com

أن كل آثار الأنبياء قبل النبي صلى الله عليه وسلم هي مقدسة عند المسلمين كما سبق ذكره.

الأسماء القديمة للقدس:

تذكر معاجم الكتاب المقدس أقدم اسم للمدينة في نصوص الطهارة المصرية في القرن التاسع عشر قبل المسيح أنه يورشاليم أو أورشاليم وقد يظن البعض أن أورشاليم اسم عبري، أو اسم اختاره العبريون لمدينة القدس، لكن الحقيقة المؤكدة على خلاف هذا تماماً، فأورشاليم اسم كنعاني : من لغة كنعانية، اختاره لها الكنعانيون، ودخل عليه بعض التحريف على لسان العبرانيين، فهو في الأصل أورسالم، أي مدينة سالم، أو مدينة إله السلام، لكن تحول السين إلى شين على لسان العبريين وقد أوردت آثار الأمم القديمة المكتشفة هذا الاسم بصور مختلفة، فالأواني المكتشفة من عهد سنوسرت الثالث القرن 19 ق.م تسميها أورشاليموم، ورسائل تل العمارنة القرن 14 ق.م تنطقها يوروساليم أما مخطوطات سنحاريب الآشورية فقد أوردت اسم القدس هكذا : يوروسليمو وقد سبق اسم يبوس إلى الوجود كل الأسماء التي حملتها المدينة، حيث نسبها البناة الأوائل إلى أنفسهم ومن الأسماء القديمة أيضاً القدس، وقد ورد لدى المؤرخ والرحالة اليوناني الشهير هيرودوت 484 - 425 ق.م هكذا

: قديتس وللقدس أسماء عديدة فهي : صهيون ، ومدينة داود ، وأريئيل، وموريا، وإيلياء وتنطق إيليا، ونادرا إليا، أو بيت المقدس، ولكل اسم من أسماء قصة وحكاية قلكثرة الغزاة على المدينة كثرت أسماؤها وتعددت فكل غاز كان يسميها باسم والجامع أو العامل المشترك بينهما هذه الأسماء أنها كلها مقدسة كل اسم كان مقدسا عند من أطلقوها وذلك دليل على مكانتها.

وتعتبر مدينة القدس من أقدم المدن التاريخية في العالم، حيث يزيد عمرها عن 45 قرناً، وهي مهد الديانات السماوية الثلاثة، اليهودية والنصرانية والإسلام وقد عرفت القدس بأسماء عديدة سبق ذكرها أهمها، يبوس، أورشاليم، إيليا كابتولينا، إيلياء، بيت المقدس، القدس، القدس الشريف ويبوس هو الاسم الأقدم الذي عرفت به القدس قبل حوالي 4500 سنة،نسبة لليبوسيين الذين ينحدرون من بطون العرب الأوائل في الجزيرة العربية، ويعتبر اليبوسيون السكان الأصليون للقدس، فهم أول من سكنها حينما نزحوا إليها مع من نزح من القبائل العربية الكنعانية حوالي سنة 2500 ق.م، حيث استولوا على التلال المشرفة على المدينة القديمة وبنوا قلعة حصينة على الرابية الجنوبية الشرقية من يبوس عرفت بحصن يبوس الذي يعرف بأقدم بناء في القدس،للدفاع عن المدينة وحمايتها من هجمات وغارات العبرانيين

والمصريين الفراعنة كما اهتم اليبوسيون بتأمين حصنهم ومدينتهم بالمياه، فقد حفروا قناة تحت الأرض لينقلوا بواسطتها مياه نبع جيحون نبع العذراء الواقع في وادي قدرون المعروفة اليوم بعين سلوان إلى داخل الحصن والمدينة .

التأسيس

إن أقدم جذر تاريخي في بناء القدس يعود إلى اسم بانيها وهو إيلياء بن ارم بن سام بن نوح عليه السلام وإيلياء أحد أسماء القدس وقيل أن مليك صادق أحد ملوك اليبوسيين وهم أشهر قبائل الكنعانيين أول من اختط وبنى مدينة القدس وذلك سنة 3000 ق.م وسميت بيبوس وقد عرف مليك صادق بالتقوى وحب السلام حتى أطلق عليه ملك السلام، ومن هنا جاء اسم مدينة سالم أو شالم أو أور شالم بمعنى دع شالم يؤسس، أو مدينة سالم وبالتالي فان أورشليم كان اسماً معروفاً وموجوداً قبل أن يغتصب الإسرائيليون هذه المدينة من أيدي أصحابها اليبوسيين وسماها الإسرائيليون أيضا صهيون نسبة لجبل في فلسطين، وقد غلب على المدينة اسم القدس وسميت كذلك ببيت المقدس .

اليبوسيون بناة القدس الأولون : اليبوسيون هم بطن من بطون العرب الأوائل، نشأوا في قلب الجزيرة العربية، ثم نزحوا عنها مع من نزح من القبائل الكنعانية التي ينتمون إليها، إنهم أول من سكن القدس وأول من

بنى فيها لبنة.

وعندما رحل الكنعانيون عن الجزيرة العربية رحلوا جماعات منفصلة وحطت هذه الجماعات في أماكن مختلفة من فلسطين فراحت تدعى أرض كنعان، فبعضهم اعتصم بالجبال، والبعض الأخر بالسهول والوديان ، وقد عاشوا في بداية الأمر متفرقين في أنحاء مختلفة، حتى المدن التي أنشئوها ومنها (يبوس، وشكيم، وبيت شان، ومجدو، وبيت إيل، وجيزر، واشقلون، وتعنك، وغزة)، وغيرها من المدن التي لا تزال حتى يومنا هذا، بقيت كل مدينة من هذه المدن تعيش مستقلة عن الأخرى، هكذا كان الكنعانيون في بداية الأمر، ولكن ما لبث أن اتحدوا بحكم الطبيعة وغريزة الدفاع عن النفس، فكونوا قوة كبيرة، واستطاعوا بعدئذ أن يغزوا البلاد المجاورة لهم، فأسسوا كياناً عظيماً بقى فترة طويلة.

كانت يبوس في ذلك العهد حصينة آهلة بالسكان، واشتهرت بزراعة العنب والزيتون كما عرفوا أنواعاً عديدة من المعادن منها النحاس والبرونز، كما عرفوا أنواع عديدة من الخضار والحيوانات الداجنة، كما عرفوا الخشب واستخدموه في صناعاتهم عن طريق الفينيقيين، كما اشتهروا بصناعة الأسلحة والثياب ولقد أسس الكنعانيون واليبوسيون حضارة كنعانية ذات طابع خاص، ورد ذكرها في ألواح تل العمارنة.

التوسع والاعمار

في عهد النبي سليمان عليه السلام اتسعت القدس فبنى فيها الدور وشيد القصور وأصبحت عاصمة للدولة، امتدت من الفرات إلى تخوم مصر ويعتبر هيكل سليمان أهم وأشهر بناء أثري ضخم،شيده الكنعانيون فيها ليكون معبداً تابعا للقصرلكنه محي تماماً ودمرت آثاره ولم يعد له أثر.

- قام الخليفة الثاني عمر بن الخطاب بعدة إصلاحات فيها.

- سنة 72 هـ بنى عبد الملك بن مروان قبة الصخرة والمسجد الأقصى. - -سنة 425 هـ شرع الخليفة الفاطمي السابع علي أبو الحسن في بناء سور لمدينة القدس بعد بناء سور الرملة، وفي العصر الفاطمي بني أول مستشفى عظيم في القدس من الأوقاف الطائلة.

-سنة 651 هـ / 1253 م في زمن المماليك غدت القدس مركزاً من أهم المراكز العلمية في العالم الإسلامي.

- سنة 1542 م جدد السلطان سليمان القانوني السور الحالي الذي يحيط بالمدينة القديمة ويبلغ طوله 4200 م وارتفاعه 12 م.

التسمية: أوّل اسم ثابت لمدينة القدس هو أورسالم الذي يظهر في رسائل تل العمارنة المصرية، ويعني أسس سالم؛ وسالم أو شالم هو اسم الإله الكنعاني حامي المدينة، وقيل مدينة السلام وقد ظهرت هذه التسمية

مرتين في الوثائق المصرية القديمة: حوالي سنة 2000 ق م و1330 ق م ثم ما لبثت تلك المدينة، وفقًا لسفر الملوك الثاني، أن أخذت اسم يبوس نسبة إلى اليبوسيون، المتفرعين من الكنعانيين، وقد بنوا قلعتها التي تعني بالكنعانية مرتفع وتذكر مصادر تاريخية عن الملك اليبوسي ملكي صادق أنه هو أول من بنى يبوس أو القدس، وكان محبًا للسلام، حتى أطلق عليه ملك السلام ومن هنا جاء اسم المدينة وقد قيل أنه هو من سماها بأورسالم أي مدينة سالم.

ظهر الاسم أورشليم أوّل ما ظهر في الكتاب المقدس، وفي سفر يشوع تحديدًا، ويقول الخبراء اللغويون أنه عبارة عن نحت، أي دمج، لكلمتيّ أور، التي تعني موقع مخصص لعبادة الله وخدمته والجذر اللغوي س ل ، الذي يعني على ما يُعتقد سلام، أو يشير إلى إله كنعاني قديم اسمه شاليم، وهو إله الغسق.

أطلق العبرانيون على أقدم الأقسام المأهولة من المدينة اسميّ مدينة داود وصهيون، وقد أصبحت هذه الأسماء ألقاب ونعوت للمدينة ككل فيما بعد بحسب التقليد اليهودي وحُرّف اسم القدس من قبل الإغريق خلال العصر الهيليني، فأصبح يُلفظ هيروسليما، وعند سيطرة الإمبراطورية الرومانية على حوض البحر المتوسط، أطلق الرومان على المدينة

تسمية مستعمرة إيليا الكابيتولينيّة سنة 131 للميلاد في بعض الرسائل الإسلامية باللغة العربية من القرون الوسطى، خصوصاً في العهدة العمرية، وتذكر المدينة باسم إلياء أو إيليا وهو على ما يبدو اختصار لاسمها اللاتيني ذُكرت المدينة في فترة لاحقة من القرون الوسطى باسم بيت المقدس، وهو مأخوذ من الآرامية بمعنى الكنيس ولا يزال هذا الاسم يُستخدم في بعض اللغات مثل اللغة الأردية، وهو مصدر لقب مقدسي الذي يطلق على سكان المدينة.

أما اسم القدس الشائع اليوم في العربية خاصة لدى المسلمين فقد يكون اختصارًا لاسم بيت المقدس أو لعبارة مدينة القدس وكثيراً ما يُقال القدس الشريف لتأكيد قدسية المدينة أما السلطات الإسرائيلية فتشير في إعلاناتها إلى المدينة باسم أورشليم القدس.

التركيبة السكانيّة

أشارت الإحصاءات الإسرائيلية الرسمية الصادرة نهاية عام 2000 إلى أنّ تعداد السكان في المدينة ارتفع بنسبة 2% من إجمالي السكان البالغ 646,3 ألف نسمة، بينهم 436,7 ألف يهودي بنسبة 67,6%، في حين بلغ عدد السكان العرب 209,5 آلاف عربي بنسبة 324% وقد تبيّن في إحصائية أخرى عن نفس السنة أن نسبة السكان من اليهود تتراجع

تدريجيًا بينما نسبة العرب في ازدياد مطّرد، ويرجع ذلك إلى أن نسبة الولادات أعلى عند العرب وإلى هجرة بعض اليهود إلى مدن وبلدان أخرى كذلك أفادت نفس الدراسة أن حوالي 9% من جمهرة البلدة القديمة البالغة 32,488 نسمة كانوا يهودًا بلغت نسبة الكثافة السكانيّة بالمدينة في نهاية عام 2005 حوالي 5,7504 نسمة في الكيلومتر المربّع 14,8935 نسمة/ميل مربّع، وفي نهاية سنة 2006 أظهرت إحصائية أعدّتها مؤسسة إسرائيلية للدراسات حول مدينة القدس ان عدد سكان القدس بلغ 733 ألف شخص بينهم 481 ألف يهودي و252 ألف فلسطيني يعيشون خصوصاً في الأحياء الشرقية من المدينة وفي شهر ديسمبر من سنة 2007، وصل عدد سكان القدس إلى 747,600 نسمة، 64% منهم يهود و 32% مسلمين و 2% مسيحيين.

يخوض الفلسطينيون والإسرائيليون حرباً ديمغرافيّة في القدس، حيث يسعى كل طرف إلى زيادة عدد السكان المنتمين إلى عرقه ليضمن هيمنته على المدينة، وتعمل الحكومة الإسرائيلية كما تقول الدكتورة سارة هيرشكوبيتس رئيسة قسم التخطيط الاستراتيجي في بلدية القدس على ألا تتعدى نسبة العرب بالمدينة 28% وتحاول الحكومة الإسرائيلية زيادة عدد اليهود في المدينة بطرق عدة، منها على سبيل المثال العمل على إحلال اليهود محلّ العرب الذين هدّمت منازلهم بحجّة البناء دون

تصريح وتشير إحصائيات بيت الشرق لعام 1999 في هذا الصدد إلى هدم أكثر من ألفيْ منزل منذ عام 1967، مما خلق ظروفاً صعبة للفلسطينيين حيث يسكن معظمهم في منازل مكتظة ومن الوسائل الأخرى التي تتّخذها إسرائيل لإجبار المقدسيّين على الهجرة من القدس، عدم منحهم تصاريح بناء إلا فيما ندر، وتسهيل بناء المنازل لليهود المهاجرين وفي سنة 2005، قدم المدينة 2,850 مهاجر يهودي جديد من الولايات المتحدة وفرنسا ومن بعض دول الإتحاد السوفيتي السابق، وبنهاية السنة ذاتها تبيّن أن 16,000 من السكان غادر المدينة، إلا أن جمهرة المدينة ما زالت في ازدياد بفضل ارتفاع نسبة الإنجاب بين الأهالي العرب واليهود الحريدية ويصل معدل الخصوبة الكلي في القدس إلى 402، وهو أعلى من ذاك الخاص بتل أبيب 198والمعدل الوطني حتى،الذي يصل إلى 290يهود حريديون في القدس يطلعون على ملصقات إخبارية وبلغت الزيادة الصافية للسكان في سنة 2000، بعد حساب الولادات والوفيات والمهاجرين من وإلى المدينة، 12600 نسمة، كان نصيب اليهود منها 2900 نسمة، في حين بلغت الزيادة العربية 9700 وبهذا كانت نسبة نمو السكان اليهود في القدس هي 07% بينما كانت عند السكان العرب 47% وفي سنة 2005 إزداد عدد السكان بحوالي 13,000 نسمة، أي قرابة 18%، وهي نسبة مشابهة لنسبة معدّل النمو السكاني في إسرائيل

في ذلك العام، إلا أن ما مميزها هو التباين في التركيبة السكانيّة والعرقيّة، فقرابة 31% من الجمهرة اليهودية تألفت من أولاد دون سن الخامسة عشر، بالمقابل فإن هذه النسبة وصلت لحوالي 42% عند السكان العرب، ويتفق ذلك مع الدراسات التي أظهرت تراجع عدد اليهود في القدس خلال العقود الأربع الماضية، واتجاه معظمهم إلى المدن الساحلية والضواحي عادت نسبة اليهود الحريدية في المدينة إلى الارتفاع بحلول عام 2009، حيث تبيّن في إحدى الإحصائيات أن 59,900 تلميذ من أصل 150,100، أو 40% منهم، يطلبون العلم في المدارس الرسميّة العلمانيّة والدينيّة على حد سواء، بينما 90,200 تلميذ أو 60% من المجموع الأصلي، يتلقون دراستهم في مدارس حريدية خاصة.

obeikandl.com

obeikandl.com